

التقويم في المجال الرياضي

المحاضرة العاشرة

أ.د. علي سلمان عبد الطرقي – أ.د. غادة محمود جاسم

أنواع التقويم من حيث عدد القائمين به:

أ- التقويم الفردي : ويقصد به أن يقوم فرد واحد فقط بعملية التقويم ، فقط يقوم الفرد الآخرين أو يقوم المنهج أو قد يقوم نفسه وهذا ما تدعو إليه التربية البدنية ، وهذا النوع من التقويم له مزايا وهي:

- ١- يتحمل الفرد مسؤولية العمل نحو تحقيق أهداف يفهمها ويعدها جديرة باهتمامه.
- ٢- وسيلة لاكتشاف الفرد لأخطائه ونقاط ضعفه وهذا يؤدي بدوره إلي تعديل سلوكه وإلى سيره بالاتجاه الصحيح .

٣- يعود الفرد على تفهم دوافع سلوكه ويساعده على تحسين جوانب ضعفه مما يولد الشعور بالطمأنينة والثقة بالنفس .

ب- التقويم الجماعي :

١- تقويم الجماعة لنفسها (ذاتها).

٢- تقويمها لجماعات أخرى.

التقويم (المباشر وغير المباشر):

أن أفضل طريقة لتقويم البرنامج (المنهج) هو من خلال تقويم نتائج ذلك البرنامج وهم اللاعبون ، لذا فإن أنجازات اللاعبين هو أفضل طريقة للحكم على البرنامج عليه، وتعد هذه الطريقة المباشرة لتقويم البرامج التدريبية ، وتؤدي الملاحظة والمقاييس والأختبارات بأنواعها دوراً في تحقيق ذلك ، كما أنه يمكن التوجه الى الأشخاص المقربين من اللاعب (المدربين) (المسؤولين) في الأندية والمؤسسات الرياضية واعضاء الهيئة الادارية ، فضلاً عن أولياء الأمور ، ومع هؤلاء تصبح أدوات وأساليب أخرى مثل المقابلة ، الاستفتاء ، وكتابة التقارير ، ولكي يكون التقويم دقيقاً وعادلاً فمن الأفضل أن يستعمل الاسلوبان معاً في تقويم نتائج اللاعبين.

مراحل التقويم (التقويم من ناحية العامل الزماني):

من ناحية العامل الزمني هناك خمسة أنواع من التقويم كالاتي:

أ. التقويم التمهيدي (القبلي): ويجري لتحديد مستوى اللاعب قبل البدء بالبرنامج تمهيداً لقياس مدى التقويم (المستوى الحاصل) لأطلاق الحكم.

ب. التقييم المرحلي: وهو الذي يرتبط بمرحلة من مراحل تنفيذ البرنامج أو بين مجموعة مراحل معينة.

ج. التقييم البنائي أو التكويني: ويطلق عليه أيضاً التقييم المستمر أو التطويري ، ويجري مرات عديدة أثناء تطبيق البرنامج ، بحيث يواكب عملية التدريب والتعلم ، من أجل اكتشاف الايجابيات وتدعيمها وتحديد السلبيات ووضع المعالجات ، مما يأسس وخصائص التقييم الناجح :

ينبغي أن يتصف التقييم بخصائص معينة من أجل أن يؤدي وطانفة بكفاءة منها :

١) الاتساق بين الأهداف فينبغي أن يكون التقييم مرتبطاً بالأهداف و يؤكد علي أغراضها المحددة بدقة.

٢) الشمول بمعنى أن يشمل برنامج التقييم جميع جوانب الخبرة (معلومات . مهارات . اتجاهات. طرق تفكير) .

٣) الاستمرار أن عملية التقييم استمرارية لأنها في الواقع عملية لها طابع تشخيصي (تخطيطاً و تنفيذاً و متابعة) .

٤) تكامل و تنوع الأساليب و ترابط الوسائل التقييمية .

٥) التقييم يقوم علي أساس علمي بتقنين الاختبارات للتحقق من صدقها و ثباتها و موضوعيتها .

٦) الصدق أي أن أدوات التقييم تقيس ما وضعت لقياسه .

٧) الثبات و إذا أعيد تطبيق الاختبار على التلاميذ أنفسهم بعد فترة زمنية فأنه يعطى نفس النتائج تقريبا .

٨) التمييز يقصد به قدرة وسيلة التقييم على إظهار الفروق الفردية و مؤشرا للتمييز بينهم لاكتشاف خصائصهم

٩) التقييم يبني وسائله علي أساليب ديمقراطية ، بان يكون للفرد دور فعال و ايجابي .

١٠) السلوكية بمعنى أن يتخذ التقييم السلوك الإنساني أساساً له لأنه وسيلة فعالة ليتعرف الفرد علي مستواه و هو أسلوب لتنمية العلاقات الإنسانية و الاحترام المتبادل بين الأفراد و من يشرفون عليهم في التدريب مما يبعث الثقة بالنفس و المدرب كمرشد لعلاج الضعف و دعم نقاط القوة .

١١) التقييم يمكن تفسير نتائجه و إعطائها معني و قيمة تشخيصية حتى يسهل استخدام تلك البيانات في تطوير حالة الفرد التدريبية .

- ١٢)التقويم عملية اقتصادية في الوقت و الجهد و المال .
- ١٣)التقويم عملية تعاونية يشترك فيها الرياضي و المدرب و الطبيب و الإداري .
- ١٤)ألا يكون مقتصرأ على المعلم وحدة بل يشترك فيه كل من يهمهم أمر التلميذ .
- ٥- وظائف و أغراض و أهداف التقويم :
- يحقق التقويم وظائف و أغراضاً متنوعة منها :
- ١)أساس لوضع التخطيط لمستقبل العملية التدريبية .
- ٢)تحديد قيمة الأهداف و مدي مراعاتها لخصائص الفرد و حاجات المجتمع .
- ٣)معرفة المدرب بمستوي رياضيه الحقيقي و مدي استجابته للتدريب .
- ٤)إرشاد المدرب لتطوير خطته المرنة للاستجابة للمواقف المتغيرة عند التنفيذ .
- ٥)يساعد علي الانتقال الرياضي بالكشف عن قدرات الفرد و ميوله و كذلك استعداداته و المساعدة في توجيه الفرد للنشاط المناسب لامكاناته .
- ٦)النتيؤ بمستوي حالة الفرد التدريبية و تحديد التقدم بمستوي الفرد محليا .
- ٧)تقسيم الأفراد لمجموعات متجانسة المستوي .
- ٨)تحديد مدي ملائمة محتويات التدريب مع امكانات الفرد و استعداداته .
- ٩)مؤشرا لكفاءة طرق التدريب المستخدمة و مناسبتها للأغراض المطلوبة .
- ١٠)اكتشاف الصعوبات و العقبات التي تواجه تنفيذ العملية التدريبية .
- ١١)قيام الفرد بتوظيف ما اكتسبه من مهارات و قدرات و عادات مختلفة أثناء عملية التدريب و استخدامها في الحياة .
- ١٢)تقديم قدر من التعزيز للفرد بمعرفته لما حققه و مدي تقدم مستواه مما يزيد دافعيته في الاستمرار في بذل الجهد و المحاولة تلو الاخرى لتحقيق الهدف .
- ١٣)استخدام إجراءات التقويم و الاختبارات كوسيلة للتدريب لرفع مستوي الفرد .
- ١٤)تعتمد الأبحاث العلمية كثيرا علي استخدام أساليب ووسائل التقويم .
- ١٥)تحقيق التنظيم السليم للعمل الإداري الذي لا ينفصل في وظائفه عن العمل الفني للتدريب فهو يبسر تنظيم عملية التدريب لتحقيق رسالتها .
- ١٦)الربط بين الخطة الموضوعة وأهدافها ونوع العمل المكلف به ومقداره .

١٧) معرفة ما حققته من رسالته تربوية وقياس مدى كفاءة وكفاية أجهزتها ووسائلها وجمع معلومات تفيد في تطوير المستوي بعد ذلك (٥ : ٢٨٩).

جعل البرنامج في حالة تطوير مستمرة.

د. التقويم النهائي (الختامي): ويقصد به العملية التقييمية التي تجري بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج أو في نهاية الفترة المحددة ، بعد أن يكون اللاعب قد تم متطلباته في الوقت نفسه ، والتقويم الختامي هو الذي يحدد درجة تحقيق اللاعبين للإنجازات الرئيسية.

التقويم التعبي: ويجري بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وبعد الانتهاء من التقويم النهائي (الختامي) من أجل التعرف على الآثار البعيدة له.